

غريب الحديث لابن قتيبة

منها قولهم : هذه يدي لك يريد به الانقياد وفلان يُقْلَبُ كَفَّيْهِ على كذا إذا نَدِمَ .
ومثله : سَقَطَ في يَدِهِ إذا نَدِمَ ورَدَدَتْ يَدَيْهِ في فَيْهِ إذا غَطَّتْهُ . وَأَصْلُهُ :
انزَّهَ بعضٌ على أَصابعه غَيِّظًا وتلهَّفًا قال الشاعر : " من المتقارب " يُرْدَسُون
في فيه عَشَّير الحسود

يريد انزَّهَ يَعْصُّ عليهم أَصابعه غَيِّظًا ونحوه قول الهذلي : " من المتقارب " ...
قد افنى أنامله أزمُّه ... فأضحى يعصُّ عليَّ الوطيفا
الأزم : العَصُّ .

ومنه قول اللّهُ جلَّ وعزَّ : فردُّوا أَيْدِيَهُمْ في أفْواهِهِمْ وخرج فلان انازَعَ يد أي
عاصيًا وهم عليه يَد أي : مجتمعون وأعطاه عن طَهْر يَد أي : ابتداء لا عن بيع ولا عن
مُكَافأة .

وقوله : فليصْطَبِرْ أي : فليقتمْ وأصل الاصْطَبَارِ الحَبْسُ على القَوْدِ والقِصاص . يقال
: صَبَرْتَهُ واصْطَبِرْتَهُ فَسُمِّيَا اصْطَبَارًا .

وقولهم : من تَطَّانَ بذاك أي : من تَتَسَّهَمُوا أصلُهُ : تَطَّتَنَ من